

خطبة (تعظيم الصلاة) | الجمعة ٤٢/٢١/١٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه - 00:00:24

وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلالك بوجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - 00:00:45

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا المشهد العظيم مشهد لم يحدث في ارضنا. بل ولو بل ولم يحدث في سمائنا فاين حدث اذا - 00:01:05

لقد حدث في السماء السابعة كلا بل فوق السماء السابعة فلماذا هذا الحدث وما اهميته؟ تعالوا بنا نشهد جبريل سيد الملائكة الكرام عليهم السلام وهو يصعد ومعه من؟ معه سيد الناس. سيد ولد - 00:01:33

ادم عليه السلام وهو يقف عند باب السماء السابعة فيستفتح ملائكتها افتحوا بابها فيقولون له من فيقول جبريل فيقولون له ومن معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقولون - 00:02:03

وقد بعث له فيقول نعم. فيفتح له باب السماء السابعة. فيصعد بابي وامي عليه فيه الصلاة والسلام. مع جبريل عليه السلام قال حتى بلغت سدرة المنتهى. فسمعت كيف الاقلام قال - 00:02:28

فمما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المعراج العظيم ان الله عز وجل قد امره بخمسين صلاة وقال له اني افترضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:56

فرجعت حتى بلغت السماء السادسة. فلقيت اخي موسى عليه السلام. فقال لي يا محمد ما فرض الله عليك وعلى امتك. قال افترض علي خمسين صلاة فقال موسى عليه السلام يا محمد - 00:03:21

يا محمد ارجع الى ربك. فاسأله التخفيف فاني قد خبرت بني اسرائيل. وان امتك لا ذلك قال فرجعت الى ربي فقلت يا ربي ان امتي لا تستطيع. واني اسألك التخفيف. قال فوضع عني خمس صلوات - 00:03:46

فرجعت حتى بلغت موسى فقال ماذا قال ربك؟ قال قلت حط عني خمس صلوات قال فارجع ابو محمد الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا تستطيع ذلك. قال فما زلت اتردد بين - 00:04:13

ربي وبين موسى عليه السلام حتى قال الله عز وجل يا محمد انها خمس في بالفعل وانها خمسون في الاجر. يا محمد انه لا يبذل القول لدي فرجعت الى موسى - 00:04:33

فقال لي يا محمد ارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال عليه الصلاة والسلام لقد استحيت من ربي لقد استحيت من ربي عز وجل حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما ايها المؤمنون - 00:04:56

لماذا لماذا فرضت السماء صلاة فوق السماء السابعة لماذا الا نسأل انفسنا لماذا لم ينزل بها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم لماذا صعد برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم يبدأ موضع لم يبلغه بشر - [00:05:24](#)

بل وربما لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ففرضت عليه هذه الصلاة اسمع الى ربك جل وعلا وهو يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب واسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله -

[00:06:00](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة اذا هذه الفريضة هي اعظم الفرائض. واعظم شعائر الدين واعظم اركانه بعد توحيد رب العالمين

المين وهي الفريضة التي تصلك بالله في كل يوم خمس مرات. ان الحج لا يكون الا مرة واحدة - [00:06:34](#)

وان الصيام لا يكون الا في شهر في العام. وان الزكاة لا تكون الا مرة في السنة. واما الصلاة وشأن اخر واما الصلاة فامرها مختلف

تماما. انها معراج يومي الى السماء بروحك وقلبك. انها - [00:07:03](#)

الفريضة الوحيدة التي تكون فيها بين يدي ربك جل في علاه. انها الفريضة الوحيدة التي فيها مولاك صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوما ثم التفت مغضبا فقال و اشار بيده يا فلان - [00:07:26](#)

اما تتقي الله الا تحسن كيف تصلي ان احدكم اذا صلى اسمع اسمع ايها المؤمن اسمع يا من اذا كبر للصلاة ما درى ما يقول اسمع يا من

اذا صلى منفردا نقر صلاته نقر الديك او نقر الغراب - [00:07:54](#)

اسمع اسمع يا من اذا صلى جرى في صلاته وكأنه في ميدان سباق لا يدري من يسبق اسمع يا من اذا كبر للصلاة اتصل بجواله واصبح

يتحدث ولا يبالي بان الصلاة قد اقيمت ولا يبالي ان - [00:08:31](#)

ولقد دخل الناس فيها فلقوا ربهم جل في علاه اسمع الى الامام ابراهيم التيمي وهو يقول اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام

حرام فاغسل يديك منه يقول الامام مجاهد بن جبر المكي - [00:08:58](#)

سمعت احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر وهو يقول لولده يا بني هل صليت معنا قال نعم قال فهل ادركت

تكبيرة الاحرام قال لا. قال فوالله لما فاتك منها خير من مئة ناقة سوداء العيون - [00:09:23](#)

مئة ناقة في جمالهم مثل مئة سيارة في زماننا سوداء العيون يعني كالسيارات الغالية. تكبيرة الاحرام عند اصحاب رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم خير من مئة سيارة فاين ذلك الرجل - [00:09:59](#)

الذي مر عليه شهر كامل وهو لم يكبر تكبيرة الاحرام مع الامام. بل حدثني احد المشائخ قال انه القى كلمة في مسجد عن التبكير

للصلاة فجاهه رجل بعد الصلاة فقال له لي سنتان - [00:10:28](#)

سنتان قرابة او اكثر من سبع مئة يوم يقول ما سلمت مع الامام تجد الرجل الان يجلس في بيته يسمع متى تقام الصلاة مع انه قد

نودي بالاذان تعظيما للصلاة وهو يقول حتى تقام الصلاة - [00:10:54](#)

فاذا اقيمت الصلاة قام يتوضأ وقام يلبس ثيابه ثم يأتي وقد فاتته ركعة او ركعتان او او اربع او جاء يصلي مع المتأخرين وتجده اذا

صلى مع المتأخرين فان كان اماما استعجل بهم حتى لا يدري من وراه كيف يصلي. ولقد شكى الي كثير من - [00:11:25](#)

كيف نضع مع امام لا ندري ماذا يقرأ ولا نستطيع ان ندركه لا في ركوع ولا في سجود فقلت انفصل عنه اذا كنت لا تستطيع ادراكه

فانفصل عنه وصل لوحده. او انفصل عنه واقطع صلاتك وصلي مع جماعة اخرى - [00:11:56](#)

لماذا هذا والله ما وقر تعظيم الصلاة في قلبه اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:12:21](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون يحدثنا جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم علي رضي الله عنه وام سلمة رضي الله عنها وانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - [00:12:56](#)

عليه وسلم في مرض موته ونفسه تجلجل في صدره وهو يغرغر نفسه تخرج من صدره وهو يقول الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما

ملكتم ايمانكم يكررها عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة. وما ملكتم ايمانكم الصلاة الصلاة - [00:13:27](#)

وما ملكتم ايمانكم فهذه وصية محمد فماذا صنعنا بوصيته بابي وامي عليه الصلاة والسلام هل عظمتنا الصلاة كما عظمتها رب العالمين

أرأيت الرجل الذي يتخلف عن صلاة الجماعة اكان هذا معظما للصلاة يا عباد الله - [00:13:57](#)

أرأيت الرجل الذي لا يكاد يدرك تكبيرة الاحرام. اهذا ممن يعظم الصلاة أرأيت الرجل الذي تقام الصلاة وهو يتكلم عند باب المسجد ونراهم باعيننا يتكلم بالجوال بل يدخل المسجد والجوال في اذنه. والامام يقول استوتوا اعتدلوا - [00:14:29](#)

تقاربوا وهو لا يزال يتكلم في الجوال والامام يكبر وهو يكلم في الجوال هذا ممن يعظم الصلاة ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قد افلح المؤمنون الذين هم - [00:15:01](#)

في صلاتهم خاشعون اهذا الرجل الذي اذا كبر بدأت حركاته في الصلاة فهو يقطع اصابعه ويدخل اصابعه بعضها في بعض ويعدل من شماغه ثم يعدل عقاله ثم يزر اسراره ثم يرفع اكمامه ثم - [00:15:21](#)

فيضعها ثم يتحرك متمايلا يمينا ثم متمايل يسارا ثم يرفع بصره الى السماء ثم يخفضه في الارض ثم بقلبه ويلتفت بقلبه وتجد عيناه وتجد عينيه تلتفت يمينا وتلتفت يسارا ينظر الى - [00:15:43](#)

ذاهب والى الاية اهذا ممن يعظم الصلاة يا عباد الله؟ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم. وفي لفظ او لتخطفن ابصارهم. رواه الشيخان في - [00:16:03](#)

صحيحهما عباد الله ذلك الذي يتأخر عن صلاة الفجر أرأيت من له اسبوع كامل ما صلى في المسجد صلاة الفجر. اهذا ممن يعظم الصلاة يا عباد الله اهذا هذا الرجل الذي لا يكاد يطمئن ولا يخشع في صلاته. اهو ممن يعظم هذا - [00:16:23](#)

الصلاة التي عظمها رب العالمين. أرأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ الفاتحة لا يكاد يقيم حرفا من حروفها هون ممن يعظم الصلاة يا عباد الله. أرأيت ذلك الرجل الذي اذا قرأ في صلاته - [00:16:50](#)

هزها هذا كهده الشعر لا تدري ما يقول فهذا ممن يعظم الصلاة أرأيت الرجل اذا ركع واذا سجد لم تشبع الا سبسته لا يدري هو ما يقول فضلا ان تدري انت ماذا يقول؟ اهذا ممن يعظم الصلاة؟ يا عباد الله - [00:17:10](#)

ايها المؤمنون عظموا ما عظم رب العالمين. واجتهدوا في تعظيم هذه الصلاة قبلها وبعدها وفي اثنائها كثير من المصلين اليوم لا يكاد ينتهي من صلاته تلك الصلاة التي نقلها نقرا - [00:17:41](#)

الا وهو لا يكاد يسلم التسليمة الثانية الا وهو عند باب المسجد. اين اذكار الصلاة ان من سنة الصلاة ان تجلس بعدها في مصالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس يذكر الله في مصلاه. كان اصحابه يجلسون معه يذكرون الله في مصلاهم - [00:18:09](#)

حتى انه خرج يوما واحدا لاجل ذهب كان في بيته شغل به فلم يقسمه فخرج لقسمته فتعجب الصحابة منه وسألوه عن ذلك فاخبرهم بسببه اما عادته فكان يجلس يذكر الله في المصلى عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

بازكار الصلاة المعروفة احرص ان تجلس بعد الصلاة واياك ان تتشبه في صلاتك بمن قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان صلى اربعا لا يذكر الله - [00:19:03](#)

فيها الا قليلا لماذا قال الله جل وعلا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله قليلا اياك ان تتشبه بهذه الفئة الممقوتة فئة المنافقين قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم - [00:19:32](#)

اتقوا الله في صلاتكم. اتقوا الله في صلاتكم. وعلموا اولادكم كيف يصلون. وعلموا ازواجكم كيف يصلين واحرصوا على اتقانها واتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم فيها. اللهم اجعلنا ممن اتقى الله فواه - [00:20:04](#)

اللهم اجعلنا ممن اتقاك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ - [00:20:24](#)

من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم انا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة - [00:20:44](#)

امورنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي

- 00:21:04

علی محمد وال محمد. کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید. وبارک علی محمد وال محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید - 00:21:26